

دور المرأة في عدّة روايات أبرزها: "الأشياء تتداعى" (١٩٥٨) لتشينوا إتشيبى،
ورواية "عندما تتجمع غيوم المطر" (١٩٦٩) ، و" مجمع الكنوز" و " حكايات
قرية بوتسوانا" (١٩٧٧) للكاتبة بيسي هيد.

إعداد

أسماء ياسين اسماعيل نشوان

المشرف

اد. أسعد الغليظ

جامعة الزيتونة الأردنية، 2022

الملخص

تاريخ المناقشة 2022-06-12

يعدّ دور المرأة في إفريقيا أحد أبرز الموضوعات التي تنعكس على الأدب الإفريقيّ الحديث؛ فالأدب هو انعكاس للمجتمع، وهذا كان سبباً رئيساً في إقبال الروائيين الأفارقة على تصوير دور المرأة وعرضه من خلال رواياتهم.

ونستطيع أن نلاحظ أنّ عرضهم كان بطريقةٍ رأسيّةٍ زمنيّةٍ عبر عرض هذا الدّور في عدّة عصور تاريخيّة، منها ما كان قبل الاستعمار ومنها ما كان خلاله ثمّ ما بعده، مسلّطين الضّوء على تأثير الاستعمار والمستعمر على المرأة الإفريقيّة وطبيعة حياتها.

والدراسة عبارة عن محاولةٍ جادّةٍ لتقديم تحقيقيّ تحليليّ شاملٍ لدور المرأة في عدّة روايات أبرزها: "الأشياء تتداعى" (١٩٥٨) لتشينوا إتشيبى، ورواية "عندما تتجمع غيوم المطر" (١٩٦٩) ، و

مجمع الكنوز" و " حكايات قرية بوتسوانا" (١٩٧٧) للكاتبة بيسي هيد، وما يجمع هذه الروايات موضوع معاملة النساء في إفريقيا.

وتتناول الدراسة أكثر من محور منها:

أولاً: كيف تعامل المجتمعات التقليدية والدول المستعمرة المرأة الإفريقية.

ثانياً: دور المرأة في الفترة الزمنية ما بعد الاستعمار.

ثالثاً: تأثير الحياة الشخصية للروائيين وخلفياتهم السياسية والثقافية على أعمالهم الأدبية، فالأديب لا يستطيع تجنب أدبه ذلك.

رابعاً: التركيز على قضايا المرأة باستخدام النظريات النسوية ما بعد الاستعمار، مع وجود دراسات سابقة تحدثت عن قضايا المرأة بالرجوع إلى النهج النسوي.

ما نحاول الإتيان به في هذه الدراسة هو الجمع بين تحليل روايات اتشيببي وهيد والذي لم يمر علينا من خلال قراءاتي المتواضعة.

الكلمات المفتاحية: المرأة ، أفريقيا ، الاستعمار ، القضايا ، النسوية.